

محاضرة أصول الإعتقاد الصحيح لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:00:09

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الله عز وجل لما بعث رسle وانزل كتبه كان من اعظم وظائف الرسل التي طلبت منهم ان يقرروا مسائل الاعتقاد وان يبيّنوها للناس - 00:00:40

وان يوضّحوها للعامة فان من اعظم ما ينبغي طلبه في هذه الحياة من المسائل العلمية هي مسائل العقيدة الصحيحة فان من كان ذا عقيدة صحيحة فهو في امن وامان باذن الله عز وجل - 00:01:03

من الانحراف في شيء من الشهوات او الشبهات التي تنتشر في هذا الزمان وانه لا يخفى على شريف علمكم ايها الاخوان ان فلذات اكبادنا في هذا الزمان كثير منهم صار ينخرط في بعض المذاهب الضالة - 00:01:21

والافكار المختلة والاراء المغتلة فصار من ينكر وجود الله عز وجل ويفتخر بمعرفه في وسائل التواصل الاجتماعي انه ملحد وهذا عدد ليس بالسهيل ولو انكم قلبتم صفحات وسائل التواصل الاجتماعي لرأيتم من ذلك عددا كبيرا - 00:01:42

في شباب الامة ينكرن الله عز وجل يقولون ليس هناك شيء اسمه الله وليس هناك شيء اسمه الملائكة وليس هناك شيء اسمه عذاب القبر ولا نعيم القبر وليس هناك جنة ولا نار - 00:02:10

وهم من ابناء المملكة ولكن لان هذه الشبهات وافقت قلبا خاليا من العقيدة الصحيحة ومن الاصول الصريحة فتمكنت منها والعياذ بالله وهناك اناس من شبابنا ايضا من تربوا في بلادنا وبين ظهرانينا - 00:02:32

ينكرون احقيّة الاسلام ان يكون دين الله عز وجل فاتجه منهم طائفة فصاروا نصارى وعلقوا الصليب على صدورهم وذهب طائفة منهم الى اليهود ومنهم من صار ملحدا لا يؤمن بالي دين مطلقا - 00:02:57

وظهرت هذه الصور النشاز على الساحة وما ذلك الا بسبب ضعفي معرفتهم بالعقيدة الصحيحة فلا بد ان نركز العقيدة الصحيحة في قلوبنا في قلوب الناشئة في قلوب شبابنا هذه مسؤولية المشائخ والعلماء - 00:03:26

وطلبة العلم والخطباء في المساجد والمعلم في مدرسته والاب في بيته هذه مسؤولية الجميع. لابد ان تتكلّف في فيها الجهود حتى تكون من شارك في زراعة هذه العقيدة في قلوب الناشئة - 00:03:51

فما دامت عقيدة الناشئة سليمة فوالله الذي لا اله الا هو لو ان الشبهات تنزل عليهم كزخات المطر ما تؤثر فيهم ان شاء الله ما تؤثر فيهم ابدا حتى انه ناقشني قبل ايام - 00:04:16

بعض الناس من شبابنا في مسائل تتعلق بدين الراافضة لماذا نكره الراافضة لماذا نلعن الراافضة لماذا لا نعيش معهم اخوانا متابين متألفين لا خلاف بيننا وبين دين الراافضة ابدا - 00:04:34

وصار يسرد علي هذه الاقاویل التي تنبئ عن خلو هذا القلب من الاعتقاد الصحيح فلذلك يا معاشر العلماء ويا المشائخ وطلبة العلم والخطباء اتقوا الله في في شباب الامة ركزوا على مسائل الاعتقاد - 00:04:58

نبهوا الناس على مسائل الاعتقاد اول شيء المسائل الفقهية لها دورها وسيأتي طرقها باذن الله لكن اهم شيء مسائل العقيدة في منتدياتنا وفي اجتماعاتنا وفي لقاءاتنا وفي احتفالاتنا وفي ولائنا الخاصة والامة لنطرق دائما وابدا مسائل الاعتقاد - 00:05:18

فان شبابنا في امن وامان ما دامت عقیدتهم سليمة ولكن متى ما زاغت وخلت قلوبهم عن هذا المعتقد الصافي فسوف تتخطفهم

الشبهات وتعصف بهم رياح الشهوات فيغرقون في مستنقعات هذه المذاهب المنحرفة والافكار المختلة المعتلة والعياذ بالله -

00:05:42

فالعقيدة اولا ايها المسلم العقيدة ارجوكم العقيدة فان اول ما يطرق فان اول ما يطرق مسامع الامم من انبائها انما هي الاعتقادات اول ما يفتح به الرسل دعوة امهم هي العقيدة - 00:06:06

ما يعلمونهم اي شيء قبل العقيدة لابد من العقيدة اولا قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه وظيفة الرسل تقرير مسائل الاعتقاد - 00:06:27

وكذلك يقول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. العقيدة اولا اول دعوة الرسل العقيدة العقيدة قال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:06:44

وقال هودوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غير عقيدة وقال صالح لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقالها ابراهيم وشعيب والنبي على الجميع صلاة الله عز وجل وسلامه. كلهم يفتحون دعوتهم بالتوحيد. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:07:05

وجميع الاعمال التي يفعلها الانسان من صدقة وصلة وصلة وصلة وحج وعمره تربية لحياة وبر بوالدين تقدير ثواب وقيام ليل لا يقبل الله عز وجل منها شيئا الا اذا كان قائما على عقيدة صحيحة - 00:07:28

متى ما اختلت العقيدة يمينا وشمالا فلو تقوم الليل كله ما يقبله الله منك ولو تصوم النهار كل السنة ما يقبل الله عز وجل منك ولو تتصدق بمالك ما يقبل الله منك - 00:07:49

قال الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ما دامت العقيدة مهترئة منحرفة ضالة فمهما فعلت من الاعمال لا يقبلها الله عز وجل منك. فالتوحيد اساس العمل - 00:08:03

اساس العمل فاي عمل يتقرب به العبد الى الله لم يقم على ساق التوحيد الصحيح فالله يجعله هباء منثورا مهما اجتهد الانسان في الاعمال والطاعات اذا كانت على عقيدة فاسدة عقيدة فاسدة - 00:08:21

على عقيدة فاسدة يجعلها الله هباء منثورا والله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ويقول الله عز وجل قل هل نبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاء. عندهم - 00:08:39

اعمال وعندهم اجتهادات وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في هذه الحياة ولكن لا يقبل الله عز وجل شيئا من اعمالهم ابدا لم؟ لانها؟ قامت على عقيدة باطلة فالمطلوب الله يا اخوانى بالعقيدة. الله الله - 00:09:06

ولذلك يقول السلف رب رجل شاب شعره وانحني ظهره ولم يقبل الله منه سجدة واحدة في حياته سجدة واحدة ما قبلها الله وهو طول حياته يسجد لله يصلى مع المسلمين - 00:09:25

ولكن الله ما يقبل منه سجدة واحدة. كبرت سنه وشاب شعره وانحني ظهره ما في سجدة واحدة يقبلها الله. لم؟ لأن هذا قام على عقيدة عقیدته فاسدة عقیدته ضالة فاذا العقيدة الصحيحة هي اساس العمل - 00:09:42

هي اساس العمل ثم اعلموا رحمة الله ان الخطأ في المسائل العقدية اعظم بكثير من الخطأ في المسائل الفقهية قد يخطئ الناس في مسائل فقهية لكن ما تجب لهم النار - 00:10:01

لكن لو اخطأ واحد منهم في مسائل عقدية فقد يكون مرتدًا خالعًا ربيقة الاسلام من عنقه بالكلية وهو يعيش فيما بيننا لا يدرى عن حاليه وهو كافر في ميزان الله عز وجل كافر بسبب وجود هذا الخلل العقدي - 00:10:16

لكن المسائل الفقهية امرها سهل كن شافعيا كن حنفيا كن مالكي الخلاف في المسائل الفقهية يا اخوانى امره بسيط ويسير لكن اما الخلاف في المسائل العقدية هذا هو الطامة التي - 00:10:34

ما بعدها طامة فيها معاشر طلبة العلم نبهوا الناس اولا على ما تكون الاطماء فيه جسمية قبل تنبئهم على ما تكون الاطماء فيه يسيرة فهذا هو الذي يجعلنا نبدأ بالتوحيد - 00:10:52

ونكر فيه ونعيه ونبدئ فيه ونزيد التوحيد التوحيد يا اخوان العقيدة درسوا اولادكم وازواجكم واقاربكم وارحامكم وعشائركم العقيدة الصحيحة اذهب للناس درسهم اجتمع معهم في افراهم وفي اتراهم درسهم العقيدة الصحيحة. زرهم في بيوتهم - [00:11:10](#)

وتجاذب معهم اطراف العقيدة الصحيحة ليكن جل اهتمامكم يا طلبة العلم بالعقيدة. فان احوج ما نحتاجه في هذا الزمان احوج ما نحتاجه في هذا الزمان احوج ما نحتاجه في هذا الزمان تقرير مسائل العقيدة الصحيحة في قلوب الناشئة. في قلوب الناس - [00:11:40](#)

فاما نحن نبدأ بالعقيدة لانها اول دعوة الرسل ولانها اساس الاعمال واصلها واسها ولان المخالفة فيها عظيمة فان قال لنا قائل ان العقيدة الاسلامية واسعة وفروعها كثيرة وجزئياتها منتشرة وسوف يطول بي المقام وانا ادرسها للناس - [00:12:03](#) وربما ينسى بعضها بعضا فالكتب العقدية كبيرة جدا بعض الكتب العقدية يصل الى احدى عشر مجلد وبعضا اقل والكلام في هذه الكتب كثير جدا فاقول لا تخف يا اخي الامر بسيط - [00:12:34](#)

انا عندي ثلاثة اصول من ظبطها وحفظها واتقها وفهمها فهو من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان شاء الله لو نرميه في وسط المبتدعة باذن الله سوف يغلبهم جميعا - [00:12:57](#)

لكن بهذه الاصول الثلاثة اصول تجمع لك كل ما قاله اهل السنة والجماعة في عقائدهم لا تروح تبحث في كتبهم الطويلة ان كنت لا تستطيع البحث ولست بطالب علم - [00:13:19](#)

فهذه الثلاثة الاصول يفهمها الصغار والكبار والعوام طلبة العلم والذكور والإناث اصول بسيطة ويسيرة وسهلة ما تحتاج في فهمها الى تعقيد وتجمع لك عقيدة اهل السنة والجماعة كلها بحذافيرها ما ينقص منها شيء ابدا - [00:13:36](#)

تبقى التفاصيل والجزئيات هذه لطلبة العلم. المهم ان تحيزن بهذه الاصول الثلاثة حتى تستطيع ان تقاوم الطوفان الذي هجم على الامة الاسلامية وهذه البلاد على وجه الخصوص من عنده ذي الاصول الثلاثة ذي - [00:14:02](#)

فباذن الله سوف تكون عنده اسلحة واحزمة وعنه القوة والشجاعة والدروع. التي يستطيع ان يصد هذه الهجمات واللطمات وتلك الامواج العاتية والاعاصير المدمرة والفتن والمدالمات العظيمة ثلاثة اصول بس جميع الضلال - [00:14:23](#)

جميع الضلال الذي نراه شاهدا واقعا كله بسبب الاخالل بواحدة من هذه الاصول ضلوا بسبب خلل عندهم وجد في واحدة من هذه الاصول لو انهم ظبطوا الاصول هذى ما يحصل لهم ظلال ابدا - [00:14:48](#)

واقسم بالله ما في احد يضل اذا اعتمد هذه الاصول الثلاثة الخارج ضلوا بسبب الاخالل بواحدة الجهمية ضلوا بسبب الاخالل بواحدة الرافضة ضلوا بسبب الاخالل بها كلها الاشاعرة الماتوردية الكلابية الزيدية النصيرية القرامطة الاسماعيلية - [00:15:11](#)

كافه طوائف الامة الضالة التي تتنسب للاسلام السابقة والمعاصرة واللاحقة كل الخلل عندها حصل في واحدة من هذه الاصول اصول عظيمة جدا وهي اصول يفقها طلبة العلم يعرفونها طلبة العلم يعرفونها - [00:15:41](#)

لكن نبهوا تستطيع يا طالب العلم ان تشرح العقيدة الاسلامية اجمالا في جلسة واحدة بها اصول الثلاثة كاني بكم تقولون طيب وش هي عطنها عجل بها علينا هي موضوع محاضرتنا في هذا في هذا المساء - [00:16:10](#)

وكلت اتمنى ان يسمعها الجميع ولكن امانة يا من حضرتم اعلق هذه الامانة في رقابكم انت يا من حضرتم انت المسؤولون امام الله عز وجل على هذه الامانة متى ما رجعتم علموها لاهلكم - [00:16:30](#)

وعلموها لاقاربكم وعلموها لطلابكم وعلموها لزواجكم وارحامكم بل حتى الخادمات في البيوت علموها هذه الاصول. وبسطوا العبارة حتى يفهمها الجميع من امن بها فهو من اهل السنة ومن اخل بواحدة فهو من اهل البدع - [00:16:48](#)

الاصل الاول المتفق عليه بين اهل السنة والجماعة والذي اجمع اهل البدع على عدم الاخذ به متفق عليه بين اهل السنة والجماعة ولكن اجمع اهل البدع على عدم الاخذ به - [00:17:09](#)

ومن اخذ به من اهل البدع تلبيسا ومخادعة ومجاملة فانه يفهمه على خلاف الاصل الثاني ما هو الاصل الاول الا نأخذ معتقداتنا الا من

الكتاب والسنة يا بسطي، بسطي، الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنة - 00:17:29

كـلـهـاـ لاـ تـعـتـقـدـ مـنـهـاـ شـيـنـاـ إـلـاـ وـعـلـيـهـ 00:17:57

شاهدوا وبرهانه ودليله من الكتاب او السنة احذر من ان تعتقد شيئاً لا دليل عليه. انتبه انتبه قف علامه خطر كثير من طوائف الامة ضلوا لانهم لم يسوقوا معتقداتهم من الكتاب والسنة - 00:18:22

وانما ساقوها من عقولهم او من اذواقهم ومواجدهم واحلامهم ورؤاهم او من النقولات الواهية المكذوبة

على الـ **البيت** او ساقوها من اصول اخري لكنهم متفقون على عدم اخذ الاعتقاد من الكتاب والسنة - 00:18:50

فوقعوا في ضلال عظيم لا زالت الأمة تعاني أثاره إلى هذا اليوم أما أهل السنة والجماعة لا طريقان لا ثالث لهما في الاعتقاد ما في طريق ثالث طريقان فقط كتاب الله - 00:19:19

طريق ثالث طريقان فقط كتاب الله - 19:19:00

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم غيرها ما فيه أي عقيدة تدخلها في قلبك وتؤمر باعتمقادها أسؤالاً أولى عن برهانها ودليلها ومستندها
فإن وجدته من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فادخلها في قلبك واحتضنها بصدرك وانت مطمئن البال - 00:19:39

فان وجدته من كتاب الله وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم فادحها في قلبك واحتصنها بصدرك وابت مطمئن البال - 00:19:39

في الله مبنية على ادلة عقیدتنا في عالم الملائكة مبنية على ادلة - 00:20:06

عقيدتنا في عالم الجن مبنية على ادلة عقیدتنا في عالم الآخرة بداية من القبر ونهاية بدخول اهل الجنة الجنـة واهـل النار النار كلها مبنية على ادلة لا تقول لي اعتقاد الا بدليل - 00:20:31

مبنية على ادلة لا تقول لي اعتقد الا بدليل - 00:20:31

لعله يسمع هذه المحاضرة جميع اصحاب اللغات - 00:20:50

فيفهمون المقصود قل لا بملء فيك عقلي ليس طريراً لمعرفة الاعتقادات فلو كانت العقول تستقل بمعرفة العقائد لما كانت البشرية محتاجة الى نزول كتب من الله او ارسال رسول اذ كل واحد منهم يستطيع بعقله - 00:21:15

محتاجه الى نزول كتب من الله او ارسال رسائل وادى كل واحد منهم يستطيع بعفله - ١٥:٢١:٥٥

الكتاب والسنة يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمیعا - 00:21:42

الكتاب والسنة يقول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جمِيعا - 00:21:42

ولا تفرقوا وقد اختلف السلف في المراد بحجل الله وعلى احد التفسيرين انه القرآن والتفسir الثاني عهد الله وميثاقه فهما قولان في
اية واحدة والخلاف فيها تنوّع لا تضاد والمتفقون عند العلماء ان الاية اذا فسرت بتفسيرين - 00:22:05

اية واحدة والخلاف فيها تنوع لا تضاد والمقرر عند العلماء ان الاية اذا فسرت بتفسirين - 00:22:05

صلاح ولا سلامة - 00:22:32

صلاح و لـ سلامه -

في الظاهر ولا في الباطن في العقائد ولا في الاعمال الا بالاعتصام بالقرآن يقول الله عز وجل والذين يمسكون بالكتاب هم استمسكوا
به لكن يمسكون غيرهم به بمعنى يأمرون غيرهم - 00:22:54

مصلح وناصح ومحتجز لـ فـ بـ ذـا. ما فيه خـ كـ هـ نـ فـ عـ اـ حـ اـ اـ حـ اـ لـ 00:23:16

مصلح وناصح ومجتهد لك في بذل ما فيه خيرك ونفعك في عاجل امرك واجلك - 00:23:16

الله ويفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم - 00:23:40

الله ويعفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم -

ويقول الله تبارك وتعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر الاية بتمامها والآلية بعدها ايتان يأمر الله عز وجل فيهما باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويعلق الهدایة والفالح

00:24:00 - والصلاح

الاستقامة بِمَتَّاعَتِهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ. مَا النُّورُ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ؟ نُورٌ كِتَابٌ وَسَنَةٌ. فَالسَّنَةُ

كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم كما ينزل القرآن - [00:24:31](#)

قال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. وقد اجمع المفسرون على ان الحكم اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فالمقصود بها السنة اذا قرنت الحكمة بالقرآن في مقام الانزال ان المقصود بها - [00:24:56](#)

السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا واني اوتيت القرآن ومثله معه فلا نجاة ايتها الامة الا بالاستمساك بالكتاب والسنة يقول صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - [00:25:20](#)

ولقد تركت فيكم ما لم تضلوا ان اعتصمت به كتاب الله. وفي السنن وسنتي بل استمساك بهما نجاة والبعض عليهم بالنواخذ فلاح وصلاح وان اغلب مظاهر الالحاد وان اغلب مظاهر الالحاد - [00:25:40](#)

وان اغلب مظاهر الالحاد التي نراها باعيننا انما سببها هذا الشيطان الملعون الافاك وهو الدعوة الى نبذ الكتاب والسنة وعدم اخذ العقائد منها لا نريد الكتاب والسنة نحن قوم خلقنا الله ولنا عقول - [00:26:08](#)

الكتاب والسنة انما تصلح للقرون السابقة ويبدأ الواحد منهم يجتر كما تجتر البقرة بمثل هذه الشبهات التي يلقاها عليه ابسة الجن والانس حتى يمنعوه من مصدر الهدى ويوقعوه في مصائدتهم وحبائدهم - [00:26:38](#)

فمتي ابعدت العقول والقلوب عن الكتاب والسنة فسوف تتخطفها الابالسة وتهجم عليها الشياطين وتعشعش فيها الافكار الضالة والمذاهب الهدامة التي تفسد على الانسان علاقته وعقيدته بالله في الله عز وجل - [00:27:03](#)

الكتاب والسنة تكفون الكتاب والسنة لا غيرهما لا تحاكمني لا لعقل ولا لاجتهاد ولا لرأي ولا لمذهب ولا لرؤى ولا لمكاففات ولا لاستحسانات ولا صفاء او خفاء وانما تحاكمني الى الكتاب والسنة - [00:27:29](#)

عقيدة ما عليها دليل من الكتاب والسنة ما اقبلها ابدا انتبهوا لهذا واحذروا وفقكم الله وسد خطاكم والادلة من السنة كثيرة جدا ولكن الوقت يضيق بنا لكن نذكر جملة منها - [00:27:56](#)

في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويدخل الاحاديث العقدي في المقام الاول - [00:28:18](#)

فجميع من احدث عقائد لا دليل عليها من الكتاب والسنة فهي مردودة عليه غير مقبولة وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومب屠 في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرى بغير حق ليريق دمه. وكل من ابتغى عقائد او قرر في الامة عقائد ليس عليها ادلة - [00:28:56](#)

من الكتاب ولا من السنة فقد ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية وفي السنن يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العرياض ابن ساريةالمعروف فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:29:17](#)

فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى تمسكون بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار حديث صحيح فامروا هنا بالاستعظام والاستمساك بسنته - [00:29:37](#)

وما عليه خلفاء امته الاربعة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني - [00:30:04](#)

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وكل من اعتقد ما لا يدل عليه كتاب او سنة فقد عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اباء عن دخول الجنة وفي صحيح الامام مسلم - [00:30:28](#)

من حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم لبعض ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا انه نائم - [00:30:48](#)

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان فقلوا مثله كمثل رجل بنى دارا وصنع فيها مأدبة اي وليمة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي - [00:31:11](#)

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضى فقلوا اما الدار فهي الجنة واما الداعي فهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:42](#)

فمن اجاب محمد اي اطاعه واتبع ما جاء به من العقائد والاعمال دخل الدار اي الجنة. واكل من المأدبة. اي استمتع بما فيها من النعيم بالاعتقاد الصحيح ولا تفتح ابواب الجنة الا لاصحاب العقيدة الصحيحة - [00:32:11](#)

اهل التوحيد الصافي هم الذين تفتح لهم ابواب الجنة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ومحمد فرق بين الناس. وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري - [00:32:34](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل اتي قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاة النجاة - [00:32:52](#)

فاطاعه طائفة من قومه فادرجوا على مهالهم فنجوا وكذب طائفة من قومه به فاصبحوا مكانهم فاجتاحتهم الجيش فاهالكم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق - [00:33:16](#)

فمن اعتقد ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من العقائد الصحيحة والاعمال الصريرة الرجيبة فانه لا يستطيع الجيش اي جيش العدو جيش الشياطين جيش الشهوات جيش الابالسة ان يدركه - [00:33:47](#)

ومن كذب بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبع هواه وما تملئه عليه شياطينه وعقله فانه سوف تدركه هذه الجحافل الاثمة فتجتاجه وتقتله وتدمره وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:34:11](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن - [00:34:38](#)

فيغلبنيه ويتحققمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار النجاة النجاة فتغلبني وتقحمنون فيها فلا نجاة لنا في ديننا واعتقاداتنا واعمالنا وتعبداتنا الا بان نتابع محمد صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:35:05](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طائفة قبلت الماء فانابتت الكلا والعشب الكثير واصاب منها طائفة اخرى - [00:35:38](#)

فامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي اجاذب لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلا فذلك اي المثال الاول والثاني من فقهها في دين الله ونفعه - [00:36:00](#)

ما بعثني به من الهدى والعلم فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي جئت به والادلة على هذا المعنى كثيرة فشدوا على هذا العصر العظيم بابيكم - [00:36:22](#)

وقد اجمع علماء اهل السنة والجماعة على صحة هذا الاصل وعلى تقريره وعلى دعوة الامة اليه فهذا عبد الله ابن مسعود يقول اتبعوا ولا تبتعدوا فقد كفيتكم وقال رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:36:42](#)

ان تتبع ولا نبتدي ولا نزال بخير ما كنا على الاثر واذا اطلق السلف الاثر فيقصدون به الكتاب والسنة الاهل بلغت اللهم اشهد هذا اصل عظيم - [00:37:08](#)

هو الفيصل بين اهل السنة واهل البدع فتحزموا بهذا السلاح العظيم ولا تأخذوا معتقداتكم الا من الكتاب والسنة واذا رأيت الى غالب ضلال الامم لوجدت ان وراءه عدم الاخذ بالكتاب - [00:37:36](#)

والسنة هل هذا الاصل كافي الجواب لا انتبه ما يكفيك هذا لابد ان تقرنه بالاصل الثاني على طول بل لا تنتفع حقيقة الانتفاع بالاصل الاول الا مربوطا بالاصل الثاني فلو انك كفرت - [00:38:01](#)

او ابىت ورفضت الاصل الثاني فحقيقة رفضك له رفض للاصل الاول ما هو الاصل الثاني وما حقيقته الاصل الثاني يقول الا نفهم ادلة الكتاب والسنة الا على مقتضى فهم سلف الامة - [00:38:30](#)

لا يحل لك ان تفهم الكتاب والسنة على فهمك انت ولا تفسر ادلة الاعتقاد على ما يحلو لك انت احذر ففهم ادلة الاعتقاد توقيفي لا اجتهاد فيه لا يحل لاحد - 00:39:02

من متأخري الامة ان يأتي الى شيء من ادلة الاعتقاد ويفهمها من تلقاء نفسه غير مستضيئ بفهم السلف هذا من اخطر الدعوات التي يدعو بها الفجرة والعلمانيون والليبراليون هذا اليوم واللاحقة - 00:39:24

يقولون تبون الكتاب والسنة ابشروا بالخير يلا عندكم الكتاب والسنة بس بشرط خلیني اسبح يا اخي بفهم جديد لماذا تربطني بافهم اناس قد ماتوا هؤلاء رجال ونحن رجال هؤلاء لهم فهمهم في زمانهم ونحن لنا فهمنا في زماننا اقول لا - 00:39:46
الكلام ليس عن ايات الاعجاز في الكون. هذه يتجدد فيها الفهم على حسب ما يتجدد من المكتشفات التي يرى الناس بها ما لم يكن السلف يستطيعون رؤيته في افق الكون - 00:40:11

لا اتكلم في قضية الايات الاعجاز ولكن اتكلم في ادلة الاعتقاد ادلة الاسماء والصفات ادلة اثبات وجود الله والوهبيته وربوبيته ادلة الملائكة ادلة حقائق اليوم الاخر ادلة الصحابة الادلة التي يتكلم فيها الله عن القدر وعن الانبياء. يعني عامة ادلة الاعتقاد - 00:40:30
الفهم فيها قد اغلق الفهم فيها قد اغلق لا يجوز لاحد ان يفهم شيئا من ادلة الكتاب والسنة في مسائل الاعتقاد. على فهم سلف الامة - 00:41:02

انتبه لا تجتهد لا تجتهد بفهم جديد ولذلك احفظوا هذا الاصل الثاني. الذي يقول كل فهم في ادلة الاعتقاد يخالف اما الصحابة فهو باطل لاني اقصد بالسلف اي الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:41:20
الصحابة في ادلة الاعتقاد لهم فهم خاص الله عز وجل ذكي فهمهم وحذر الامة من مجانية سبيلهم في العمل والعقيدة والفهم فقال الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. وهذا الرضا مبني على صحة الاعتقاد فيه. اذ الله لا يرضي - 00:41:48

على من كانت عقيدته فاسدة وقال الله عز وجل مادحا لهم محمد رسول الله. والذين معه اي الصحابة من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وارضاهم اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:42:17

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سماهم في وجوهم من اثر السجود ذلك مثلكم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغطي بهم الكفر - 00:42:36
فار هذا كله مبني هذا المدح العظيم وهذا الثناء العاطر على الصحابة مبني على سلامته اعتقداتهم وفهمهم في ادلة الكتاب والسنة لو كانت عقيدتهم خطأ او فهمهم خطأ لما استحقوا هذا الثناء العاطر من الله عز وجل - 00:43:01

ويقول الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه لسلامة في عقائدهم واعمالهم واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. اي لسلامة عقائدهم واعمالهم - 00:43:26

في ادلة الكتاب والسنة لا يمكن ان يأتي من بعدهم بفهم جديد في ادلة العقائد بل جميع من جاء بعدهم بفهم جديد انما هم من اهل البدع والعجب العجيب ان عامة اهل البدع يكفرون بهذا الاصل الثاني - 00:43:51

كما كفروا بالاصل الاول فهم وان دغدغوا مشاعرنا بالاستدلال على عقائدهم بشيء من ايات الكتاب والسنة يمكن تسمع من الرافظي اية او حديث ترى يمكن تسمع من المعتزلي اية او حديث - 00:44:12

لكن العلة فيها ما هي انه يفهمها على خلاف فهم الصحابة بل يفهمها على اصول مذهبه الفاسدة وعلى عقله المبني على القواعد الفلسفية المنطقية المناقضة للمعقول والمخلافة للمنقول فاذا ليس كل من قال قال الله يكون صادقا - 00:44:31

او قال رسوله يكون ناصحا حتى ترى كيف يفهم الاية وكيف يفهم الحديث. ثم تعرض فهمه على فهم السلف صالح فان اتفق معه فهذا رجل ناصح هذا رجل طيب هذا على الصراط المستقيم - 00:45:00

واما ان رأيته يستدلوا بالقرآن والسنة ثم ينأى بفهمهما عن شعب فهم السلف ويأتي بافهم جديد واراء واجتهادات غريبة عن منهج السلف فاعلم ان له على ضلال واشطط عليه اكس ولا تسمع منه شيئا ابدا احذر من ذلك - 00:45:18

احذر منه ولذلك يقول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى وايش ويتبع غير سبيل المؤمنين. من يدخل في صفة وصف المؤمنين بالاصالة في هذه الاية؟ الصحابة - [00:45:42](#)

ومن بعدهم باتبع اول من يدخل بالاصالة في هذه الصفة هم الصحابة. فالله توعد من اتبع غير سبيل الصحابة بانه يولي ما تولى ويصليه جهنم وساعٍ مصيرا سبب لهم في ايش؟ سبب لهم في العقائد والاعمال والافهام - [00:46:04](#)

كل فهم يخالف فهم الصحابة في ادلة العقيدة فهو باطل. كل فهم يخالف فهم الصحابة في العقيدة فهو باطل كل فهم يخالف فهم الصحابة في مسائل العقيدة فهو باطل كل فهم احفظوها - [00:46:26](#)

كل فهم يخالف فهم الصحابة في مسائل العقيدة فهو باقي وحيدة كل فهم يخالف فهم الصحابة في مسائل العقيدة فهو باطل وبسائلكم الان بعد ما انتهي من المحاضرة بسائلكم كل فهم - [00:46:48](#)

يخالف فهم الصحابة في مسائل العقيدة فهو باطل قالوا يا ابو راشد اضرب لنا امثلة عشان توضح طيب خذ ان من العقائد الكفرية الاعتزالية المعتزلة من عقائدهم الكفرية انكار رؤية الله يوم القيمة في الجنة - [00:47:06](#)

ينكرونها يا رجل يقولون الله ما يراه اهل الجنة. ما في شيء اسمه رؤية الله يوم القيمة هذه عقيدة صحيحة ولا باطلة؟ عقيدة باطلة يرد بجماع المسلمين عقيدة باطلة المشكلة ما هي يا اخواني؟ - [00:47:30](#)

المشكلة انهم يستدلون على عقידتهم هذه باية من القرآن تدل على ان الله ما يرى في الجنة يا رجل من القرآن وبين هذى قال اسمع اولم يقل الله عز وجل - [00:47:49](#)

في سورة الاعراف ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني لن تراني هذه اية من القرآن ولا لا؟ الجواب نعم تجيك المعتزلة مبسوط - [00:48:12](#)

يقول انت يا السنى تبى على عقیدتك اية من القرآن انا جبت لك على عقیدتي اية من القرآن فكيف ترد عليه كيف ترد عليه ترد عليه بالاصل الثاني مبشرة وهي انك تقول له ايها المعتزلي احسأ - [00:48:38](#)

كذبت على الله وعلى رسوله وعلى عقيدة المسلمين فان الصحابة متفقون على ان الرؤية المنافية في هذه الاية انها نفي للرؤى في الدنيا فقط الله ما يرى في الدنيا واما في الجنة فقد تواترت الادلة من الكتاب والسنة - [00:48:59](#)

والاجماع على انه يرى رؤية حقيقة تليق بحاله وعظمته يخسأ المعتزلي حينئذ ويندحر يندرج عليه الصحابة كانت تطرق مسامعهم هذه الاية لن تراني. يعني ما دراها الا انت يا المعتزلي. قرها ابو بكر ولم يفهم فهمك. قرها عمر ولم - [00:49:25](#)

افهم فهمك قرها عثمان وعلي والماجرون والانصار والسلف الصالح والائمة ومع ذلك ما فهموا فهمك انت فهمك في هذه الاية فهم مخالف لفهم السلف وكل فهم مخالف لفهم السلف فهو فهم باطل - [00:49:51](#)

ولذلك يضيق اهل البدع من هذا الاصل الثاني ويبيون يفكرون الكتاب والسنة عن فهم السلف. يبون يفكرونها هذا الكتاب والسنة وفهم السلف سياج يحمي الكتاب والسنة من دخول المبتدة بالاستدلال فيها - [00:50:12](#)

يا الربع فكونا من السلف الصالح يا الربع فكونا من فهم الصحابة. خلوا الناس في القرن العشرين يفهمون القرآن على فهم عصرهم يا اخي لا تجعلني افهم على فهم اناس قد ماتوا - [00:50:32](#)

واكل الدود لحومهم وعظامهم ما عندهم مكتسبات ولا عندهم مخترعات. نحن في قرن العشرين قرن التطور قرن صعدنا فيه على القمر واكتشف وجبنا فيه ارجاء الفضاء قال فكونا من فهم السلف - [00:50:47](#)

نقول لا احساً اما هذه فلا كل من استدل بالقرآن انتبهوا. كل من استدل بالقرآن وفهمه انا غير فاهم السلف فهو منكر للقرآن وكافر به حتى ولو قال قال الله حتى ولو قال قال رسول الله - [00:51:07](#)

المهم الفهم كيف تفهمه الفهم هذا هو هذا هو الصح اه يا رب تهدي قلوبنا يا رب العالمين. خذوا مثال ثانى ناقشنا رجلا من الصوفية يوما من الايام - [00:51:32](#)

ممن يعبدون القبور من دون الله. يطوفون حول الاضرة يدعونها يستغفرون بها. من دون الله عز وجل فلما ناقشناه قال كيف تنكرون على ذلك وانا عامل بمقتضى القرآن لا حول ولا قوة الا بالله - [00:51:52](#)

هذه الافعال الوثنية الشركية يدل عليها القرآن؟ قال نعم بایة من القرآن تدل عليها ما هذه الایة عطنا قال قول الله عز وجل الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم - [00:52:15](#)

ولما يحزنون هل تستطيع ان تقول لا يا اخي هذه سندها ضعيف هذه ليست من القرآن لا الرد لا يكون هكذا هي ایة من القرآن ولكن الخلل عندك ايها القبوري الصوفي - [00:52:38](#)

انما هو في فهمها فان الصحابة مجتمعون على ان هذه الایة لا تدل على ما فهمته انت منها لا في صدر ولا ورد فلا تدل على النذر للقبور ولا تدل على جواز الذبح للاولياء. ولا تدل على الطواف حول قبورهم. ولا تدل على دعائهم واستغاثتهم من دون الله - [00:52:57](#)

في تفريج الكربات واغاثة الهافات مطلقا ما تدل عليها لكنك انت بسبب سوء فهمك اصبحت تفهم من القرآن ما لا دليل عليه ابدا وهو مخالف المخالفة المطلقة لفهم السلف الصالح - [00:53:24](#)

فاما فهمك ايها الصوفي لهذه الایة على خلاف فهم السلف الصالح والمتقرر في القواعد والاصول ان كل فهم يخالف فهم السلف الصالح فهو باطل كذا ينقطع الادهى والامر واحد اخر - [00:53:44](#)

يجيز الاستغاثة واستغفار النبي صلى الله عليه وسلم عند قبره. يقول يجوز لك توقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتستغفر له وتدعوه من دون الله عز وجل. والدليل القرآن - [00:54:05](#)

لا حول ولا قوة الا بالله دليل القرآن على هذا على هذا الشرك الصراح المفضي دليلاه القرآن قال نعم وين قال في سورة النساء قول الله عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - [00:54:21](#)

جااؤوك جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمه ويفهم من المجيء انه المجيء المطلق في حياته وبعد مماته هل هذا الفهم متفق مع فهم الصحابة والسلف الصالح؟ الجواب لا. اما الایة فلا نقاش لنا فيها. هي ایة من القرآن. لا كلام لنا فيها - [00:54:41](#)

لكن كلامنا في فهمك لها فانت تفهم ان الله عز وجل قال جاؤوك وتفهم من هذا المجيء انه مجيء مطلق في حياته وبعد مماته والصحابة والسلف الصالح والائمة متفقون على ان المجيء الوارد في - [00:55:13](#)

الایة انما هو مجيء له في حياته فقط. لا بعد مماته فاذا الخلل عنده في اي شيء يعيش؟ في الفهم الباطن وهل افسد الدنيا الا الفهم الباطل واول الخليقة فهم فهم باطل من هو؟ ابليس اللعنة. نعوذ بالله منه - [00:55:39](#)

فهم فهم باطل لما امره الله عز وجل ان يسجد لابينا ادم نظر في عنصره فرآه ناري ونظر في عنصر ادم فوجده طيني فقال ان النار خير من الطين. فالمفضول اي ادم هو الذي يسجد للفاضل. بسبب ماذا؟ الفهم الفاسد - [00:56:03](#)

فالذى افسد على الناس وعلى الامم وعلى الطوائف عقائدهم انما هو الفهم الفاسد فانا في الاصل الثاني هذا يريد السلف يعصمون فهمك القرآن والسنة موجودة لكن الخطأ وينه فيه؟ في الفهم فقررنا هذه القاعدة حتى يعصم الفهم - [00:56:27](#)

الناظر في ادلة الكتاب والسنة خذ مثال ثالث او رابع من العقائد المعتزلية الكفرية ان القرآن مخلوق القرآن ليس كلام الله بل هو مخلوق اعوذ بالله مع ان اهل السنة مجتمعون - [00:56:52](#)

على ان من قال بان القرآن مخلوق فانه كافر لكن لو جيت ناقش المعتزلي قام يستدلك على هذه العقيدة الكفرية بایة من القرآن اعوذ القرآن يدل على ان له مخلوق؟ الجواب نعم يقول نعم. عندنا ایة في القرآن تدل على انا مخلوق. يا رب - [00:57:18](#)

اتق الله كيف في اية تدل على انه مخلوق والسلف يقولون من قال بخلقه فهو كافر عطنا ذا الایة نشووف وش هي عطنا ذا الایة عجل علينا بها نشووف قال الم تسمع الى قول الله عز وجل ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - [00:57:43](#)

الا استمعوه وهم يلعبون. محدث والمحدث المخلوق فكان الله قال ما يأتيهم من ذكر من ربهم مخلوق الا استمعوه وهم يلعبون كيف تجاوب بالله عليه؟ كيف ترد عليه في القنوات يقولون ذا الكلام وفي موقع الانترنت يقولون ذا الكلام ترى - [00:58:06](#)

هذا كلام ليس اختراعاً مني. هي امثلة لكنها امثلة واقعية تطبيقية. نسمعها في مواقعهم كيف تجيب عليه؟ تقول اما الاية فلا كلام لي عليها ولكن الكلام على فهمك ايها المعتزلي الخبيث - [00:58:30](#)

انت فهمت فهمها في هذه الاية قد اتفق السلف الصالح على بطلانه فان محدث هنا بجماع الصحابة والسلف الصالح انما هو الشيء الجديد. وليس هو الشيء المخلوق. ما تأثيرهم من ذكر من ربهم جديد. لأن القرآن كان ينزل على مدار زمن النبوة متتابعاً حسب - [00:58:47](#)

الحوادث فكلما نزل قرآن جديد قابله الكفار الاعراط واللعن واللهم وعدم الایمان به. ما تأثيرهم من ذكر من ربهم جديد. فالسلف مجمعون على ان معنى محدث هنا انما هو الشيء الجديد - [00:59:16](#)

وليس المقصود به الشيء المخلق فانت ايها المعتزلي الضال فهمت من هذه الاية فهم السلف الصالح والقاعدة تقول كل فهم في مسائل الاعتقاد يخالف فهم السلف الصالح فهو - [00:59:37](#)
جاوبوا يا اخوان زيدوا باطل باطل فهو باطل واباهم على انه باطل واقسم بالله ثلاثة ايمان انه باطل ولا حظ ولا سلامة الاعتقاد برجل لا يأخذ عقائده من الكتاب على فهم سلف الامة - [01:00:00](#)

شوفوا يا جماعة الاشاعرة كلهم كل الاشاعرة يقولون ويبقى وجه رب الوجه يراد به الذات خطأ الصحابة متفقون على انه يراد به الوجه الذاتي اللائق بالله عز وجل قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان الاشاعرة يقولون المراد بها النعمة والقدرة خطأ السلف متفقون على انها يدان حقيقيتان - [01:00:28](#)

ذاتيتان لائقتان بجلاله وعظمته. ينزل ربنا ينزل امر ربنا ينزل رحمة ربنا خطأ بل السلف متفقون على انه نزول الهي يليق بجلاله وعظمته في جميع الايات - [01:00:57](#)

في جميع الايات يقول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء الاشاعرة واهل البدع يقولون الرحمة اراده الاحسان خطأ بل هي رحمة لائقه بجلال الله وعظمته قال حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه اهل البدع يقولون القدم والرجل اي الطائفة من الناس - [01:01:18](#)

خطأ بل هي رجل الله وقدمه على الوجه اللائق به عز وجل. لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهواننا فان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [01:01:48](#)

هذا قاعدة تنسف تنسف جميع عقائد اهل البدع جميع عقائد اهل الكتاب والسنن على مقتضى فهم سلف الامة اصلاً متألماً لا ينفكان ابداً عن بعضهما فتجد ان اغلب من ضل - [01:02:03](#)

قد يكون سبب ضلاله لعدم اخذه بالكتاب والسنن اصلاً او يكونوا سبب ضلاله ليس لانه لم يأخذ بالكتاب والسنن لا ولكن لانه فهم الكتاب والسنن على مقتضى فهمه هو ليس على مقتضى فهم سلف الامة - [01:02:28](#)

فان قلت واي فهم تقصد اقول اسمع اقصد الفهم المتفق عليه لا المختلف فيه فمتي ما اتفق السلف على فهم في نصوص الصفات في نصوص العقائد فالواجب على من بعدهم ان يعتمد فهمهم ولا يجتهد بهم جديد - [01:02:56](#)

لكن هناك اشياء من النصوص يسيرة تعد على الاصياع اختلف فهم السلف رحمهم الله تعالى فيها كقول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق فهمهم من قال اي عن الشدة والكرب - [01:03:18](#)

ومنهم من قال بل المقصود بها ساق الله عز وجل لكن اسمعوا الجميع متفقون على اثبات الساق لله عز وجل على ما يليق بجلاله وعظمته. لكنهم اختلفوا هل من جملة الادلة - [01:03:37](#)

التي تدل على هذه الصفة. هذه الاية ام لا؟ فاذا هم لم يختلفوا في صفة الساق. ولكن اختلفوا هل هذه الاية من جملة الادلة التي تدل على هذه الصفة ام لا - [01:03:51](#)

فقط فان قلت وهل يكفي هذان الاصنام فاقول لا يكفيان لابد من الاصل الثالث ايضاً. الاصل الثالث وهو كمال تلك الاصول وجمالها وتاجها وثمرتها وشرط الامانة فيها وهو وهو وهو - [01:04:06](#)

الا ندخل عقولنا في امور الغيب يا بسطها على اللسان الا نقحم عقولنا فيما وراء الغيب انتبه من هالعقل هذا الله عز وجل لما خلق هذا العقل انتبهوا الى ارجوكم - 01:04:43

العقل انتبهوا لى ارجوكم - 01:04:43

لما خلق هذا العقل جعل لمدرکاته حدود وطاقات لا يزال تفكيره سليما ما دام داخل حدوده وطاقاته لكن متى ما اخرجه واردت ان تستكشف به امرا خارج حدود طاقاته وقدراته - 01:05:07

فانه لن يرجع لك الا بالخيبة والحيرة والشكوك والاوهام والخيالات والعقائد الباطلة قال واضرب مثال طيب مثل الجوال خلي العقل مثل الجوال الحوال ليس له منطقة استقباله يكون سليمما ما دام داخل هذه - 01:05:34

العقل مثل الجوال الجوال ليس له منطقة استقباله يكون سليما ما دام داخل هذه - 01:05:34

المنطقة لكن لو طلعتها ورحت البر اخرجته عن منطقة استقباله هل سيسقبل شيء حديدة لا نفع فيها يموت الميت في البر وجواله معه فـ مخاية ما يقدر لا يتصل عليه احد ولا يتصل على احد - 01:06:03

01:06:03 معه في مخبأ ما يقدر لا يتصل عليه احد ولا يتصل على احد -

هذا مثل العقل. العقل لما خلقه الله جعل له منطقة استقبال وهي الاشياء المرئية المحسوسة لكن الله اخفى عوالم غيبية كثيرة عن هذا العقل، وجعل من العقيدة ان نؤمن بتلك الاشياء الغيبة - 19:06:01

هذا العقل، وجعل من العقيدة أن نؤمن بتلك الأشياء الغيبية - 19:06:01

فبعض الناس يريد بعقله ان يستكشف هذه الاشياء الغيبية فاذا لم يجد لها اثرا عاد وكفر بها فكثير من الناس كفر بالملائكة لم؟ لأن عقله ما وين: الملائكة؟ وين: يا رب؟ الملائكة - 01:06:36

بالملائكة لم؟ لأن عقله ما وين الملائكة؟ وبين يا الربع؟ الملائكة - 01:06:36

وينها؟ والملائكة لا نراها ولا ندركها بحواسنا ما في عقول بتدركها اذا ما فيها شيء اسمه عالم ملائكة الله عليك مرة ملائكة ما عاد فيه
01:06:56 - قاتل باسم الملائكة؟ قال: ملائكة طب القرآن.

قاما، ما في ملائكة طيب والقرآن مليء باسم الملائكة؟ قال - 01:06:56

الملائكة في القرآن والسنة معناها قوى الخير في الإنسان طيب والشياطين قال الشياطين هل ندركم بعقولنا؟
الحباب لا طيب انا ما اؤم من الا بما ادر كه بعقل - 01:07:14

الحواء لا طيب انا ما اؤمن: الا بما ادر كه بعقلی - 01:07:14

واراه بعیني لا تقول لي غيبيات انا ما عندي غيبيات فيه اشياء محسوسة ادركتها اهلا وسهلا ما اراها ما اؤمن بها. هؤلاء هم العقلانيون.

الذين لا يؤمنون: الا بالاشاع المحسوسة. ولذلك قالوا اذا ما فـ شاطئـ 01:07:28

شيسوى، بذا الابيات؟ قالوا الشاطئ: في، الكتاب والسنة معناها قوى، الشر في، الإنسان - 49:07:01

فقوى الخير هم الملائكة وقوى الشر هي الشياطين. شوف كيف. وسبب هذا الضلال ما هو؟ انهم حاولوا بعقولهم استكشاف ما وراء الغيب هذا خطراً جداً يا اخهان. ما اقها. عطا. عقلك ولفه فـ. كيسة نابلة. ولاتفك لـ. فـ. ولابد عـ. عـ. لـ. لكـ. ماـ. وـ. اـ. الغـ.يبـ. منـ.

العيب هذا حضر جداً يا أحوازي ما أقول عذر

وعلنا ايام ثم ايام تسمح لعقلك ان يسبح فيه فانه لن يرجع بشيء انتبه بل سيرجع عليك بالظلال ولذلك فتحوا قبر الكافر لم يجدوا

فیصلہ فتح العرش کی تحریک کے بعد یہ بھی میں کوئی بھائی نہیں تھا۔

بل انكرنا عذاب القبر روح طيب يأجوج وأمأجوج والسد ذي القرنين قالوا يا شيخ وينك عن جوجل ارث؟ كل نقطة في الارض سجلها 01.08.50

01:08:50 - الأرجح غالها غالها

طيب الحل يا الربع؟ انكرها الله الله طيب وغيره وكلها رح انكرها الملائكة انكرها الرسل انكرها الجنة انكرها النار انكرها وجود الله
انكرها ما لم يعلمها لانها حقيقة

01:09:09 - انتقام حادث مقتل ابراهيم العبيدي

ذات الادراك العاجز المحدود ان يستكشفوا ما اخفاه الله عز وجل من الغيب هذا خطير على عقيدتنا ترى انتبهوا كل من ظل انما سبب خلل اقدركم : www.azhar.org مراجعة اقامها معها ماذلقها الشاعرية - 34:09:01

لـيـهـ قـالـواـ عـقـولـنـاـ ماـ تـسـمـحـ بـأـبـاتـهـ يـاـ شـيـخـ كـيـفـ ماـ تـسـمـحـ بـأـبـاتـهـ قـالـ لوـ اـنـ اللهـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ العـرـشـ لـاـسـتـلـزـمـ ذـلـكـ اـنـ يـكـونـ هوـ مـحـتـاجـ
الـعـرـشـ وـالـتـلـزـمـ ذـلـكـ اـنـ زـانـ اـمـ لـعـنـدـنـاـ العـرـشـ ٥:ـ اللـاـلـهـ اـنـ قـطـ الـرـبـ ـ 01:10:12

العشرين والستين من ذي القعدين 1434هـ

اذا ماذا نفعل اذا يفعلون انكر صفة الاستواء سبع ايات من القرآن يثبت الله فيها انه استوى انكروها وسبب انكارها انهم حاولوا بعقولهم استكشاف كيفية الى الاستواء ولو انهم سلموا للدليل واذعنوا له - [01:10:33](#)

وقبلوا ما جاءهم عن الله ورسوله وقالوا امنا وصدقنا وسمينا واطعنا واذعننا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك بما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت وليسلموا تسليماً. احذروا من هذا العقل. لا تدخلوه فيما اخفاه - [01:10:53](#)

من عوالم الغيب فان قلت ايها اكبر عالم الشهادة ولا عالم الغيب؟ اقول يا اخي عالم الشهادة انما هو قطرة في بحر عالم الغيب عالم الشهادة عندما ترى انت الارض - [01:11:13](#)

والغالف الجوي والنجوم لكن هذه قطرة في بحر هذا الكون الذي اخفاه الله عز وجل عنك ولذلك الله دائم يبدأ بالاعلام بعلمه بالغيب. قال عالم الغيب والشهادة. يبدأ الله به دائماً لان - [01:11:30](#)

غيب اكبر مما ترونها ايها الناس ابل يكفيك ان من الغيب كرسي الله عز وجل وسعاء كرسيه لا تدخل عقلك. ما هو الكرسي؟ موضع قدمي الرب - [01:11:47](#)

ما يليق بجلاله وعظمته. هذا الكرسي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما السماوات السبع؟ والاراضين السبع بالنسبة للكرسي اللي هو موضع القدمين بس. الا كحلقة القيت في صحراء - [01:12:02](#)

عالم الغيب اكثراً يا جماعة عالم الغيب اكبر عقلك ذا صغير لا تحمله ان يستكشف عالم الغير ترى والله بيضيع عقلك يجib لك العائد الفاسدة الضالة ولذلك سبب نجاة اهل السنة - [01:12:22](#)

انهم يسلمون للدليل ما يدخلون بعقولهم في مسائل الغيب امنوا بالملائكة امنا وينهم؟ وين مستقرهم كيف حقيقتهم؟ لماذا لا نراهم؟ ما ليدخل الله قال لي امن امنت بس خلاص لا تدخلني في غيرها - [01:12:38](#)

هذا مثل قصة المصري الشاب الذي تسمعون بها لما جاءهم مستشرق وقال اتؤمنون بهذا الباب؟ قالوا نعم قالوا قال لماذا تؤمنون بي؟ قالوا لاننا نرى قال اتؤمنون بهذا المصباح؟ قالوا نعم. قال لماذا تؤمنون به؟ قال لاننا نراه. قال اتؤمنون بالطاولة بالكرسي بالارض بالجدران بالنوافذ؟ قالوا - [01:13:03](#)

نعم قال علة ايمانكم بها؟ قالوا لان نراها. قال طيب هل تؤمنون بالله قالوا نعم. قال كيف ونحن انتم لا ترونوه هذه حجته فقام شاب مصرى في من اخر قال يا استاذ يا دكتور يا فخامة الدكتور انت لك عقل - [01:13:25](#)

هل تريدى مني ان اؤمن بان لك عقل يا دكتور؟ قال نعم قال ارني عقلك انا ما ارى عقلك انا ارى جمجمة وعيون وانف واذنين. وين عقلك؟ قال هنا قال وينه؟ عطنيه طلعه - [01:13:49](#)

انا ما اذا انت مجنون يا دكتور ولا عقل لك والمجنون لا يقبل كلامه لانه ليس كل لانه ليس طريق الاعلام هو المشاهدة فقط لا المشاهدة طريق واحد من طرق الاعلام - [01:14:03](#)

لكن هناك طريق اخر وهو طريق الوحي. فكل ما اخبرك به الوحي من الغيب فيجب عليك ان تؤمن به. سواء ادركته بعين او لم تدركه ادركته ببصرك او لم تدركه ادركته بعقلك او لم تدركه لا شأن لك بذلك كله. لان الذي اخبرك بهذا الامر الغيبى هو الله - [01:14:19](#)

اه ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثاً ها الاصول الثلاثة يا جماعة ارجوكم سني سلفي اللي بيدين بها الاصول اغلب ظلال الناس كل ظلال الناس حتى الكفار - [01:14:39](#)

كل من ظل على وجه هذه الارض يا انه لم يأخذ من الكتاب والسنّة او انه لم يفهم الكتاب والسنّة على فهم سلف الامة او انه حاول ان يدخل عقله الضعيف في تكييف - [01:14:57](#)

او بيان حقيقة شيء مما اخفاه الله عز وجل عليه. اذا هذه ثلاثة اصول هي اصول الاعتقاد الصحيح تبقى التفاصيل والعقائد هذه لها طلبة العلم. بس المهم الان العامة والشباب لابد ان يغرس في قلوبهم هذه الاصول الثلاثة - [01:15:14](#)

وهي اولاً الا نأخذ معتقداتنا الا من الكتاب والسنّة اتثرين الا نفهم الكتاب والسنّة في مسائل الاعتقاد. الا على فهم سلف الامة ثلاثة الا نخوض بعقولنا فيما وراء الغيب عقیدتنا مبنية على غيبيات ولا لا؟ عقیدتنا مبنية على الاعلام بالله. والاعلام به من الغيب. عقیدتنا

مبنيه على الايمان باسماء - 01:15:33

وصفاته وهي من الغيب عقیدتنا مبنية على الايمان بالملائكة وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر واللوح المحفوظ وعذاب القبر ونعم
وكلها ايش ؟ امور غيبية ولذلك لا يكلفك الله ان تؤمن الا بما هو غيبى - 01:16:03

لكن بعد ظهور هذا الامر الغيبى تؤمن بعدها ما ينفعك ايمانك الله امرنا ان نؤمن بيوم القيامة. من الناس من يتأخر ايمانه حتى تقوم
الساعة. لا ينفع نفسها ايمانها الان - 01:16:23

انت مطلوب يوم انه غيث لكن عقب ما شفته توک بتؤمن ما تنفع لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
انت مأمور بالايمان بان الشمس ستطلع من مغربها يوما من الايام - 01:16:39

كثير من الناس سيتأخر ايمانه حتى يراها بعدها ما ينفع ما ينفع يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا بعد ان شاهدوا وعاينوا حقيقة الامور
الغيبية التي كانوا يؤمنون بالايمان بها بعد مشاهدتها - 01:16:57

انقلبت من كونها غيبا الى شهادة ثم ماذا ؟ ما عاد ينفع الايمان خلاص يوم صارت شهادتكم تؤمنون انا لا اطالبك ان تؤمن بان في يدي
ماء لانك تشاهده. كيف اطالبك بالايمان به ؟ لكن اطالبك ان تؤمن بان لي بيبيا في الدلم - 01:17:17

لان امر غيبى انت ما تشاهده الايمان النافع هو الايمان بالامور الغيبية قبل ان تكون مشاهدة. وبعد مشاهدتها سوف يؤمن الجميع
ولكنه ساعة لا ينفع احدا ايمانه فالله الله يا اخوان ها الاصول الثلاثة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:17:34
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:17:57